

—(192)—

تأسيس خيمة اجتماع.

ويستعرض المؤلف في الموضوع الأول – المسلمون كلهم سنيون وكلهم شيعة – معنى السنة والشيعه ليثبت من خلال المعنى أن المسلمين جميعاً هم شيعة وسنة في آن واحد فالشيعي هو سني والسني هو شيعي فيقول: "كلهم سنيون: يحرصون على العمل بسنة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وكلهم شيعة: يوالون الإمام علياً والأئمة من ذريته، ويصلون عليهم في صلاتهم"(1). وعلى أساس ذلك فهم معسكر واحد، كتابه واحد، ورسوله واحد، ومنهل فقهاء ومجتهديه واحد. ثم يتطرق إلى نقاط الاشتراط والاتفاق في هذا المعسكر الواحد، ويحددها في النقاط التالية:

- 1 – الالتقاء بالأركان ومنها موالاة الجديرين ونصح المتجاوزين.
- 2 – الحرص على خدمة الإنسانية وإنقاذها بيد رحمة وقلب كبير.
- 3 – الاجتماع بعصمة الكتاب الكريم، وما وافقه من روايات صحيحة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله).

- 4 – الاتفاق على عصمة القرآن واحترام آل البيت النبوي واحترام من احترامهم.
- 5 – الاتفاق على مصدري التشريع: القرآن والتركبة النبوية.
- 6 – الالتقاء في راية واحدة [إن هذه أمتكم أمةً واحدةً] (2).
- 7 – موالاة ما جاء به رسول الله (صلى الله عليه وآله) وما ضحى في سبيله السابقون من أصحابه وتلاميذه وأهل بيته وحاملي راية المثل العليا.

---

1 – المصدر ص 11.

2 – سورة الأنبياء – آية 92.